للتقتل وابعته اذا عرضته للبيع وهو قليل ومنه اقبرته بمعنى جعلت له قبرا والثاني للتعويض وانما نوع لان سوال تعريض
لغول منسوبا اليه يتعلق بالمفعول صريح وقتل والثاني تعريض لما ليس كذلك الاتري ان جعله اقبره ليس مثل
جعله معرضا للبيع في القتل لان القبر ليس مما يتعلق بالمفعول ثم اذا بين لتن الجانبين مساواة في انه موضع الشي مساويا كان
ذلك فعلا فاعلا افعل على الصفة المذكورة او غيره ذلك ولصيرورة الشي ذا كذا اي لصيرورته منسوبا اليه المعنى المشتق هو منه على
وجه ما كاغد اي صار ذا غدة واجرب الرجل اي صارت ابله جربا وكان ينبغي ان يفصل بين اغد وبين اجرب واخره والا كان
اغد معناه انه صار منسوبا اليه ما اشتق اليه على جهة قيام به وهذا على جهة قيامه بماله ومنه الام بمعنى افعل الصيرورة وانما فصلا
لانه مخصوص بما كان الفاعل اتيا لذلك الشي المشتق هو منه اذ معنى الام اي ما يلام عليه فهو شي كله فيه اذ كل ما له الا ان الفاعل
هنا اتى به وليس مساويا لذلك وكان ينبغي ان يفصل بين الام واقرب وبين اخصر واجز لان هذا ليس مثله في اثبات معنى ذلك
المعنى وبين ما قبله ايضا لانه ليس مثله في ان المعنى حصل وانما المعنى قارب وقت حصوله فنزلت مقاربته له منزلة حصوله الا انه
انك تقول احصد الزرع وما لم يحصد ولم يجز بخلاف ما تقدم فانه يعطي معنى حصوله ذلك الشي وهو في الوجود منه بخطه
بمعنى افعل للصيرورة اشر وافطر اي صار ذا فطر وذا بشر وانما فصلا لانه مطاوع فافطر وابشر مطاوع فعل قال الجزري فعابت
فافطر وانشع مطاوع قشع يقال قشع الريح السحاب فاقشع وانقشع واما اكب فليس لدخوله مع ما قبله
معنى لان اكب بما كان اقام به وليس مطاوعا للشي واظنه اكب فحصه لانه يقال كبيته فاكب واكب كما يقال قشعت
الريح السحاب فاقشع وانقشع فليستقيم حينئذ ولوجود الشي على صفة معناه لوجود مفعول الفعل على الصفة المشتق الفعل
منها كقولك احمدت الرجل اي وجدته محمودا ومنه ما ذكر في الحكاية وللسلب يعني ولسلب المعنى المشتق افعل منه عن متعلق به
الفعل كقولك اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته واشكيته اي ازلت شكايته وقد يجي ذلك للسلب عن نسب الفعل اليه هو اذا لم يكن
الفعل متعديا كقولهم اقسط اي ازال عنا القسط وهو الجور ولذلك كان معنى اقسط عدل وقسط جار فهو من هذا الباب
وكان ينبغي ان يقول ومنه اقسط ويجي بمعنى فعلت ويعود فيه فانه مثل بما جاء فيه فعل قال وفعل يواخي افعل في التعدية
وقد تقدم معنى التعدية ومنها فطرته وانما فصل قوله خطاته الى اخره لانه مخالف في انه يصير في الحقيقة فاعلا للفعل المشتق
هو منه وانما جعل منسوبا اليه ذلك الفعل الاتري ان معنى خطاته قلت له اخطات اي نسبته الى الخطا وكذلك فسقته اي قلت
له يا فاسق او نسبته الى الفسق وليس المعنى صيرته فاسقا اي فاعلا الفعل المشتق كما في قولك عززته وفرحته وكذلك جدعته اي قلت
لعجدعا وعقرته اي قلت له عقرا قال وفي السلب اي يواخي افعل فيه ايضا وقد تقدم معنى السبب قوله فرعته اي ازلت
القشر عنه وكذلك البارزة على ما ذكر قال ويخالفه في كونه بمعنى فعل اي يواخي افعل في كونه بمعنى فعل كقلته وقلته ومرته
وميزته وما بمعنى واحد كما كان قلته واقلته بمعنى واحد قال ومجيئه للتكثير هو الغالب عليه يعني ان ذلك معناه الاصل
وما اكثر في استعماله وكان ناسيا تقديمه ولكنه قدم غيره لمواخاته لافعل وقد جاء عليه وشرط التكثير في الفعل اذا
انفعل او في المفعول فمثال الاول جول وطوف ومثال الثاني موتت ... ومثال الثالث غلقت الابواب
فان نفعله ذلك لم يسغ استعمال فلان كان ذلك موتت الشاة حطا انه يستقيم ذلك لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره

بالنسبة

بالنسبة الى الشاة اذ لا يستقيم تكثير ها لانه واحدة وليس ثم مفعول فيكون التكثير اليه فلذلك قال وفي جميع المثل ولا يقال للواحد
مطلقا في لك قطعت الثوب فان ذلك سائغ وان كان الفاعل واحدا وظاهر كلامه يوهم ان هذا البناء لا يقال للواحد ولكنه اطلق
لتقدم قوله ومعجل ويطوف اي يكثر الجولان فعلم ان التكثير قد يكون في الفعل نفسه وقد يكون في الفاعل نفسه ولا يقال
هو الجمل يردد به الا ما لم يستقم فيه تكثير الفعل وانما يكون التكثير في الفاعل هو الصحيح قوله وفاعل لان يكون من غيرك اليك ما كان منك
اليه قال الشيخ اما ولان يكون من غير الفاعل الى الفاعل ما كان من الفاعل اليه مقدرا الفاعل مخاطبا وكان ... يجب
يقول لان يكون مثل الى غيره ما كان منه اليك فانه المفهوم ولا فرق في الخلاصة زيد الا انه اسند اليه فعل اولا الهام
ووقعه على زيد وكان ... من التعرض اولا للمفعول دون الفاعل الا ان الا انه بمعنى فعل نسبة الفعل الى الفاعل ما كان ... مشاركه
في اصل الفعل المشتق منه وقد تقدم تحقيق ذلك في فصل تفاعل قال فاذا كنت الغالب قلت فاعلني ففعلته وقد تقدم ذكر فعلت
في المغالبة وتفصيل مضارعه ويجي بمعنى فعلت يعني انه ياتي بمعنى نسبة الفعل الى الفاعل لا غير كما تفعل كقولك سافرت بمعنى نسبة
السفر الى المسافر وليس ثم فعل يلاقي من لفظ سافر شي بمعناه فيقال به كان شغلته واشغلته وحرته وميزته وكذلك يجي فيه بعض
اللبس على القاصر ومعنى افعلت كقولك عافاك الله بمعنى اعفاك في التعدية لانه بمعنى اجلسته صيرته ذا جلوس ومعنى عافاك الله
اي صيرك ذا عافية فتشبه به في ذلك وخص افعل وان كان فعل قد ياتي لذلك لكثرة افعل فيه ولو كان عافاك فعلا ثلاثيا من
معناه لازم وعافاك متعد له لا انه جي امر القصد مثل بعد وبعلته وكان عند ساعدته اولى لانه جي عند جلسه واجلسته ولكنه جاء به
ملتبسا لانه موضوع في اصله لما ذكرناه ولا يقال عفا زيد بمعنى قامت به عافية وعافية بمعنى صيرته قائمة به العافية كما في بعد وباعدته
ولكنه واضح بما ذكرناه وكذلك طارقت النعل اي صيرته ذا طراق وقد رح على نحو ما قدرته في عافاك الله واشكاله كاشكاله ومعنى
فعلت يعني للتكثير لانه معه باب فعلت الكثير ومعه جاء في ضاعفت وناعمت لانه في معنا ضعفت ونعمت فيتضح بهذا من نحو مثل ذلك
كما تقدم قوله وانفعل لا يكون الا مطاوع فعل قد تقدم معنى المطاوعة فلا حاجة الى اعادته وقد اختص بناء انفعل بها
ولكنه في الاكثر يكون مطاوع فعل كقولك كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع الغيره قليلا ولا يقع الا حيث يكون علاج و
تاثير ... انهم خصوا هذا البناء بالمعاني الواضحة الحس دون المعاني الخفية عنه تخصيصا بالعلم خاصة دون كانهم للخصوع بالمطاوعة
التزموا المذكور حلية واضحة فلذلك لا يقال علمته فانعلم والتفقه فانوعدته وكذلك ما كان مثله ولذلك كان قولهم انعدم وليس
بجيد وقالوا قلته فانقال لان القول معالج بتحريك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل ذلك من باب المحسوس الذي يطلب
والذي طلب فاذا اطلق قلته فانقال على ارادة المعنى المفهوم من القول وذلك ليس فيه ما اشترط فيه غير انه تعقلا في الفاظ مخصوصة
اومتعدي كالذي لا مثال ونظير انعدم وافتعل يشارك انفعل للمطاوعة كقولك غممته فاغتم قال الشيخ الا انه
يكون لغير المطاوعة بخلاف انفعل فانه لا يكون الا مطاوعا وقد تقدم معنى المطاوعة بمعنى تفاعل يعني اصلا بمعنى تفاعل
وهو الموضوع للتعدي حسن كذلك في اصل الفعل المشتق هو منه كقولك تشاربوا وتخاصموا كما تقدم افتعل ايضا لكنه قليلا
كقولك اشتهروا بمعنى تخاصموا واجتوروا بمعنى تجاوروا ولمعنى الاتخاذ وقد تقدم معنى الاتخاذ وانه بمعنى جعل الفاعل ما اشتق
منه الفعل له كقولك اشتويت الشاة اي جعلته شواء وساده وتوسد افتعل كذلك كقولك اذبح اذا اتخذ ذبيحة

Copyright © King Saud University